18-03-2021

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3533

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

مخيم خان دنون.. ارتفاع الأسعار يزيد من معاناة الأهالي مع اقتراب حلول شهر رمضان

- انتقادات حادة بعد لقاء جمع السفير الفلسطيني ومدير الأونروا في سوريا
- ظاهرة السرقة تؤرق أهالي مخيم حندرات
- مخيم خان الشيح ...استياء من الانقطاع المستمر والطويل للتيار الكهربائي

آخر التطورات

اشتكى أهالي مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين في ريف دمشق الارتفاع الحاد للسلع والمواد الغذائية، والتموينية مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.

وأفاد مراسل مجموعة العمل في المخيم أن العائلات الفلسطينية التي تعاني أوضاعاً معيشية صعبة لقلة الموارد المالية وانتشار البطالة باتت اليوم تئنُّ تحت وطأة الفقر الذي منعها من تأمين مستلزماتها اليومية بعد أن وصلت لأسعار قياسية

حيث وصل سعر لتر الزيت إلى 11 ألف ليرة وكيلو السكر إلى 4 آلاف فيما وصل سعر الرز إلى 3500 ليرة وسعر ربطة الخبز المؤلفة من سبعة أرغفة إلى 1500بالسعر الحر.

من جانبهم أعاد الأهالي مطالبتهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بجعل المساعدة شهرية حتى يتمكنوا من تأمين متطلباتهم الأساسية التي باتت حلماً في ظل الأوضاع الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وبحسب تقديرات الأونروا فإن أكثر من 91% من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيش تحت خط الفقر (أقلّ من دولارين للفرد في اليوم)، ولا تزال نسبة 40% منهم في حالة نزوح مطوّل نتيجة للنزاعات والدمار الذي طال مساكنهم.

في سياق قريب انتقد نشطاء فلسطينيون السفارة الفلسطينية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا بعد اللقاء الذي جمع السفير "سمير الرفاعي"ومدير شؤون الأونروا في سوريا "أمانيا مايكل إيبي"

ووصف ناشطون اللقاء بالشكلي و غير المهم في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون، منتقدين أداء السفارة ومنظمة التحرير التي لم تفلح إلى اليوم بإطلاق سراح معتقل فلسطيني واحد من السجون السورية فيما اكتفت باللقاءات والمهرجانات العبثية حسب وصفهم.

واعتبر نشطاء المساعدات التي تقدمها الأونروا بالشحيحة مقارنة بالأوضاع المعيشية التي تعيشها البلاد، فيما اتهم آخرون الوكالة بعدم العدالة و الإنصاف بين أقاليم عملها الخمسة، خاصة وأن سوريا تشهد عجزاً كبيراً بسبب الحصار المفروض.

ويعيش في سوريا" 438" ألف لاجئ فلسطيني يشكل الأطفال قرابة 36 بالمئة منهم، ويعاني أكثر من 40 في المئة منهم التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم، فيما تستمر الأوضاع الأمنية بالتدهور.

في شأن آخر حذر نشطاء من أبناء مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب الأهالي من اللصوص بعد انتشار ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية وبطاريات السيارات في العديد من الأحياء.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم :" إن ظاهرة السرقة بدأت بالانتشار مؤخراً بعد تردي الأوضاع المعيشية واستمرار انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة خاصة أثناء الليل.

من جانبهم أوضح بعض الأهالي تعرض كابلات الكهرباء المغذية لمنازلهم للسرقة عدة مرات، فيما ذكر آخرون فقدان بطاريات سياراتهم خلال الأسابيع الماضية.

وتشير مصادر من داخل المخيم أن الأوضاع المعيشية السيئة تُعد سبباً رئيسياً لارتكاب مثل هذه الأفعال التي لم تكن موجود سابقاً، في حين وجه آخرون أصابع الاتهام لعناصر مايعرف بلواء القدس بصفته المسؤول عن حماية المنطقة.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين من ساعات التقنين الطويلة وغير العادلة التي يشهدها المخيم في الآونة الأخيرة.

وقال مراسل مجموعة العمل إن ساعات انقطاع التيار الكهربائي زادت بشكل كبير في الآونة الأخيرة حيث باتت نصف ساعة وصل مقابل 11 ونصف ساعة انقطاع خاصة مع انخفاض درجات الحرارة.

من جانبهم قال نشطاء من أبناء المخيم" إن ساعات الانقطاع الطويلة لم تعد تطاق ونأمل أن يتم مساواتنا بالمناطق المجاورة التي تعاني نفس المشكلة، ولكن مع ساعات وصل أطول بقليل مما يمكنهم من تعبئة مياه الشرب وشحن بطاريات الإضاءة.

ويعاني أهالي مخيم خان الشيح أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، ناهيك عن انعدام الموارد، وضعف البنية التحتية وانتشار البطالة.